

لسان العرب

(رنن) الرّـنّـةُ الصّـيْـحَةُ الحَزِينَةُ يقال ذو رنّـةٍ والرّـنّـينُ الصياح عند البكاء ابن سيده الرّـنّـةُ والرّـنّـينُ والإرّـنـانُ الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء رنّـت تـرنـنُ رنّـينا ورّـنّـت تـرنّـينا وتـرنّـية وأرّـنّـت صاحت وفي كلام أبي زُبَيْدٍ الطائي شجّـرأوّه مُغـنّـة وأطياره مُرّـنـة قال الشاعر عَمْدًا فَعَلَّاتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنِّي أَخَافُ إِن هَلَاكَتْ لَمْ تُرّـنّـي وقيل الرّـنّـين الصوت الشّـجّـيُّ والإرّـنـانُ الشديد ابن الأعرابي الرّـنّـة صوت في فَرَحٍ أو حُزْنٍ وجمعها رنّـات قال والإرّـنـان صوت الشّـهيق مع البكاء وأرّـنّـ فلان لكذا وأرّـمّـ له ورّـنّـ لكذا واسـتـرّـنّـ لكذا وأرّـناه كذا وكذا .

(* قوله « وأرناه كذا وكذا إلخ » ذكره المجد وغيره في المعتل) أي ألهاه وأرّـنّـت القوسُ في إنباضها والمرأةُ في نوحها والنساءُ في مناجاتها والحمامةُ في سجعها والحمار في نهيقه والسحابة في رعدھا والماء في خريره وأرّـنّـت المرأة تـرنـنُ ورّـنّـت تـرنـنُ قال لبيد كلَّ يومٍ مَدَعُوا حَامِلَهُمْ ومُـرّـنّـات كآرامٍ تُـمَلّـ وقال العجاج يصف قوساً تـرنـنُ إرّـنـاناً إذا ما أُضْـمبـا إرّـنـانَ مَحْـزُونٍ إذا تَحَوَّـبـا أَرَادَ أُضْـمبـَضَ فقلب ورّـنّـتـها أـنـا تـرنّـينا والمُـرّـنّـة القوسُ والمِرّـنـان مثله وقوس مُـرّـنّـ ومِرّـنـانُ وكذلك السحابة ويقال لها المِرّـنـانُ على أنها صفة غلبت الاسم وقال أبو حنيفة أرّـنّـت القووسُ وهو فوق الحنين وفي الحديث فَتَلَقَّـنِي أَهْلُ الْحَيِّ بِالرّـنّـينِ الرّـنّـينُ الصوت وقد رنّـ يـرنّـ رنّـينا والرّـنّـنُ شيء يصيح في الماء أـيـام الصيف وقال ولم يَصْـدَحْ له الرّـنّـنُ والرّـنّـنُ الماء القليل والرّـبّـب الماء الكثير والرّـنّـاءُ الطّـرّـبُ على بَدَلِ التضعيف رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أَقْسَى لقولهم رنّـوتُ أَي طرّـبتُ ومددت صوتي ومن قال رنّـوتُ فالرّـنّـاءُ عنده معتل ويوم أَرَوْـنـانُ شديد في كل شيء أَفْـوَعـالُ من الرّـنّـين فيما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو عند سيبويه أَفْـوَعـالانُ من قولك كشف الـ عنك رنّـة هذا الأمر أَي غُمّـته وشدّته وهو مذكور في موضعه أبو عمرو الرّـنّـى شهر جُمادى .

(* قوله « الرنى شهر جمادى » الذي في القاموس ورنى بلا لام شهر جمادى) .

وجمعها رنّـنُ والرّـنّـى الخَلَقُ يقال ما في الرّـنّـى مثله قال أبو عمر الزاهد يقال لجمادى الآخرة رنّـى ويقال رنّـة بالتخفيف وأنه قال يا آلَ زَيْدٍ احْذَرُوا هذِي السّـنّـة من رنّـة حتى تُوافيها رنّـة قال وأنكر رنّـى بالباء وقال هو تصحيف

إنما الرُّبَّيَّ الشاة الذُّفَّساء وقال قطرُ رَبُّ وابن الأَنباري وأَبو الطيب عبد الواحد
وأَبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أَبو القسم الزجاجي لأَن فيه يعلم ما
نُتِجَت حُرُوبُهُم إذا ما انجلت عنه مأْخوذ من الشاة الرُّبَّيَّ وأَنشد أَبو الطيب
أَتَيْتُكَ في الحَنَيْنِ فقلتَ رَبُّي وماذا بين رَبُّي والحَنَيْنِ ؟ والحَنَيْنُ اسم
لجمادى الأولى